

٢٠
٢٢

تغطية مواقع "الاعلام البديل" لحملة الانتخابات التشريعية

مهارات
Maharat



تم إعداد هذا التقرير من قبل مؤسسة مهارات بدعم من المعهد الديمقراطي الوطني.

أعد التقرير وحدة البحث والرصد الإعلامي في مؤسسة مهارات ، بإشراف المحامي **طوني مخايل** ، ومراجعة الدكتور **جورج صدقة**.

فريق الرصد:

وعد وعري ، لینا میاسی ، لیا بو ضومط ، ویندی الحاج

المساهمون:

حسین الشریف ، منسق البحوث والمشاريع

تصميم التقرير: حبيب عقيقي ، مسؤول إعلامي



ان الآراء الواردة في هذا التقرير هي من مسؤولية مهارات وحدها ولا تعكس مواقف المعهد الديمقراطي الوطني.

تغطية مواقع "الإعلام البديل" لحملة الانتخابات التشريعية 2022

فرضت منصّات ومواقع التواصل الاجتماعي نفسها منافسا رئيسيا لوسائل الاعلام التقليدي في ميدان التغطية الإخبارية والتواصل مع الجمهور، لذلك باتت هذه الوسائل التواصلية في صلب الاستراتيجيات الإعلامية للمرشحين والأحزاب، وموضع مواكبة ودراسة من جانب مراكز الرصد والتحليل، لاسيّما بعدما بات ثابتا منذ فوز باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية الأميركية ومن بعده دونالد ترامب ان هذه المواقع بإمكانها أن تصنع الفرق بين المرشحين وأن تؤمّن الفوز لمن يحسن استخدامها. لذلك بات ينظر الى مواقع التواصل الاجتماعي على أنها "اعلام بديل" من الاعلام التقليدي، او "اعلام مواز"، وباتت أخبار المجتمع على تنوّعها في صلب الدور التفاعلي الذي تلعبه هذه المواقع والمنصّات.

وقد أطلقت هذه الوسائل طبقة جديدة من الإعلاميين والمؤثرين لهم جمهورهم، يصنعون الحدث ويتفاعلون مع الرأي العام، ولا تقلّ شهرتهم في بعض المرات عن نجوم الاعلام التقليدي. لذا بات دور هذا الاعلام ودور الناشطين فيه في صلب الحياة الاجتماعية بما فيها الحياة السياسية.

وقد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي توسّعا كبيرا حتى بات من الصعب الالمام بها كلها أو رصد غالبيتها. ما ساعد على ذلك عناصر عدة منها: سهولة إطلاق هذه المواقع، كلفتها القليلة قياسا الى الاعلام التقليدي، غياب التنظيم القانوني لها، قدرتها على تخطّي الحدود الوطنية ما يعني امكان تركزها في أي مكان في العالم، لجوء الأحزاب وقادة الرأي والكثير من الفاعلين في القطاع العام الى الاعتماد عليها.. كلّ هذه عوامل أدّت الى انتشار هذه المواقع وارتباطها أكثر فأكثر بحياة الناس اليومية.

وزاد من نجاح هذه المواقع تعدّد أنواعها بين مواقع إخبارية ومنصّات متعددة الاهتمامات ومدوّنات وصفحات اجتماعية وغيرها من الانواع التي تستجيب أكثر فأكثر لأذواق الجمهور وحاجاته ورغباته. فهناك الاخبار الفورية والتعليقات المباشرة والتفاعل الدائم مع المصدر كما هناك المواقع الإخبارية والتحليلية مع نوافذ تطلّ على خيارات الجمهور المتعددة ما يحرّر الجمهور من قيود الاعلام التقليدي، فضلا عن شمولها كل ميادين الحياة الاجتماعية والاهتمامات المختلفة للجمهور. يضاف الى هذا قربها من جمهورها لاسيما منها المواقع المنطقية. هذا ما جعل أن الاعلام التقليدي على تنوّعه، من صحف واذاعات ومحطات تلفزيون، راح يعتمد هو أيضا على مواقع رقمية للوصول الى جمهوره.

ويشهد الفضاء الاعلامي اللبناني انتشارا كثيفا للمواقع الرقمية التي تلعب فيه دورا هاما لاسيّما عند فئة الشباب وفئة الناشطين في الشأن العام، فضلا عن توجّه بعضها الى عامة الناس. وقد نجحت في احتلال مكانة مميّزة لها وهي لا تزال في حال ازدياد وتنوّع مواكبة التطور الحاصل في هذا الميدان لاسيما من خلال منصّات "تويتر" و"فايسبوك" و"انستغرام"، التي تميّز بإنتاج الخبر ونشره واتاحة المجال امام

الجمهور للتعليق عليه وانتاج محتوى خاص به، فضلا عن انتاجات "بودكاست" تستجيب لحاجات الجمهور وتعالج مواضيع قد يتحاشاها الاعلام التقليدي أو يمرّ عليها سريعا.

هذا "الاعلام البديل" يختلف عن الاعلام التقليدي من نواح متعددة لناحية المحتوى الذي يقدمه للجمهور واساليب الإنتاج والعرض، فضلا عن الاستقلالية والجرأة في تناول قضايا هامة وحساسة ليقترّب أكثر من إعلام المدونات أو إعلام مواقع التواصل الاجتماعي مع احتفاظه بميزاته الخاصة. وكثيرا ما يهدف "الإعلام البديل" إلى أن يكون صوتا للمعارضة فاسحا في المجال أمام الجماعات المستضعفة والمهمّشة للتعبير عن ذاتها وبناء روابط بينها إذ ان الكثير من هذه المجموعات لا وصول لها الى وسائل الاعلام التقليدية للتعبير عن رأيها وتلجأ الى اعلام المنصات والمواقع.

هذا الإعلام أخذ صفة "البديل" لأنه مواز للإعلام التقليدي، ليس فقط من ناحية مؤسساتية، بل خصوصا لأنه يقدم خيارات اخبارية مختلفة، فضلا عن عرض مغاير للقضايا ذات الاهتمام المشترك تختلف عن تلك في الاعلام السائد. هذا الواقع لا ينفي عن "الاعلام البديل" صفة التحيز أو الالتزام، غير أن تحيزه يختلف عن تحيز الاعلام التقليدي، وغالبا ما يتخذ صورة اعلام متحرّر من "القيود" التي تواجه الاعلام التقليدي. وهذا الامر يشكل نقطة قوة وجذب عند هذا الاعلام.

أولا: الإطار العام للدراسة

1-أهداف الدراسة

عملت الدراسة على رصد نماذج من مواقع "الاعلام البديل" خلال فترة الحملة الانتخابية التشريعية (أيار 2022) بهدف معرفة كيف غطّى هذا الاعلام المعركة الانتخابية، مدى مشاركته في الحملات الانتخابية، الاهتمامات التي ركّز عليها في هذه المرحلة، المنحى السياسي الذي تبناه، والنمط التحريري الذي تميّز به. وقد امتدت فترة الرصد على أربعة أسابيع هي التي سبقت الانتخابات التشريعية أي من 15 نيسان حتى 15 أيار، وهي الفترة التي تشهد غالبا حماسة عالية في الحملات الانتخابية.

2- مدونة الدراسة

تناولت الدراسة التغطيات التي نشرتها عيّنة مختارة من مواقع وسائل "الاعلام البديل" على حساباتها على منصات وسائل التواصل الاجتماعي: "فيسبوك" و"إنستغرام" و"يوتيوب" خلال الحملات الانتخابية طوال الفترة موضوع الرصد.

تمّ اختيار مجموعة من هذه المواقع ذات شهرة، تتميز بنتائجها وانتشارها، متنوّعة في معالجتها واتجاهاتها وفي تقنية تغطياتها.

وقد شملت الدراسة 12 موقعا توزّعت على ثلاث فئات على الشكل التالي:

- **فئة المواقع الاخبارية الالكترونية** وعددها 6، وهي: "ميغافون" Megaphone، "درج" 180، "Daraj بوست" 180 post، "نقد" Naked، "قلم سياسي" Political Pen، "بيروت اليوم" Beirut Today.
- **فئة الفيديو بودكاست** وعددها 3، وهي: "سرده" Sarde، "بوليتكس" Polytalks، "بيروت بنيان" Beirut Banyan.
- **فئة الصفحات المجتمعية** وعددها 3، وهي: "الحداثة" AL-Hadatha، "بشوفك" Bchoufak، "أنا هون" Ana Hon.

3- تعريف بالمواقع

تقدّم هذه المواقع نفسها كالتالي¹:

- **"ميغافون"**: منصة إعلامية الكترونية مستقلة . عدد المتابعين: 121 K.

- **"درج"**: منصة إعلامية مستقلة، أسّسها صحافيون بهدف تقديم قصة صحافية "ثالثة" متحرّرة من شروط التمويل السياسي. عدد المتابعين: 286 k followers.

- **"180Post"**: منصة سياسية - إقتصادية عربية تقارب الصورة من كل زواياها.

- **"نقد"**: NaqdPolitics : Politics, differently News & media website سياسة بغير سياسة. 12.3K followers

- **"Political Pen"**: Independently challenging the status quo. نواجه الأمر الواقع بقلمٍ مستقلّ. 269 K followers

- **"بيروت توداي"** www.beirut-today.com : منصة إعلامية مستقلة مقرّها لبنان. نحن ندافع عن حقوق الإنسان ونوقّر منصة أمانة لمجتمع الشباب. 12993 followers

- **"سرده" Sarde**: "مصطلح عام يستخدم في الشرق الأوسط لوصف فعل التخلي وبدء تيار من الوعي وسرد متجول. بودكاست سارد بعد العشاء عبارة عن مساحة خالية تقع في قلب بيروت ، لبنان ، حيث يناقش ميديا عازوري وموين جابر مجموعة واسعة من الموضوعات (عادةً) التي تُعقد خلف الأبواب المغلقة بطريقة مفتوحة وبسيطة مع الضيوف من جميع مناحي الحياة". 84,1 k abonnés

- **"Polytalks"** : الناس والسياسة والاقتصاد وكل شيء بينهما. 251 abonnés.

- **"بيروت بنيان" The Beirut Banyan**: رفيق وكبيروت. رواية القصص والمحادثات. من بيروت وخارجها. 4,15 k abonnés

¹ - تعريف المواقع تمّ نسخه كما ورد على روابطها.

- "الحدث": منصة مستقلة غير سياسية او حزبية، تؤمن بدور الشباب وتسعى لتكون منبرا للشرائح الاجتماعية التي تواجه التهميش وتناضل من أجل حقوقها.

- "بشوفك": موقع محلي اجتماعي ثقافي، يغطي أخبار قضاء الشوف وموضوعات تهّم أهله وسكانه، بمبادرة إعلامية تطوعية من فريق عمل صغير ومتخصص *people follow this 28,694*.

- "أنا هون": فريق إعلامي يعمل على انتاج محتوى محفّز من خلال الإضاءة على الإسهامات الشبابية وتوفير مساحة تواصل *people follow this 163,476*.

ويعرض الجدول رقم 1 المواقع موضوع الرصد وروابطها.

جدول رقم 1

رابط حساب وسيلة التواصل على منصات التواصل الاجتماعي	فئة الوسيلة الاعلامية	وسيلة اعلام بديل
https://www.instagram.com/megaphonenews/?hl=en	موقع الكتروني اخباري	Megaphone
https://www.facebook.com/daraimedia	موقع الكتروني اخباري	Daraj
https://www.facebook.com/180post	موقع الكتروني اخباري	post 180
https://www.instagram.com/naqdpolitics/?hl=en	موقع الكتروني اخباري	Naqd
https://www.instagram.com/political.pen/?hl=en	موقع الكتروني اخباري	Political Pen
https://www.facebook.com/BEYtoday	موقع الكتروني اخباري	Beirut Today
https://www.youtube.com/c/sardeafterdinner	فيديو بودكاست	Sarde
https://www.youtube.com/channel/UCZV0ZzwY2R6o0SA7YX3U8vw/featured	فيديو بودكاست	Polytalks
https://www.youtube.com/c/TheBeirutBanyan	فيديو بودكاست	Beirut Banyan
https://www.facebook.com/HadathaPlatform	صفحة اجتماعية	AL-Hadatha
https://www.facebook.com/bchoufk	صفحة اجتماعية	Bchoufak
https://www.facebook.com/anahoniamhere	صفحة اجتماعية	Ana Hon

4- اتجاهات تحليل التغطيات

تمّت مراجعة التغطيات والمنشورات التي نشرتها هذه المواقع خلال الفترة المرصودة التي امتدت من 15 نيسان حتى 15 أيار، وقد بلغ عددها 985 تغطية مختلفة، جرى ادخالها في قاعدة البيانات تمهيدا لتصنيفها وتحليلها².

وقد جرى تحليل التغطيات وفقا لمجموعة من المتغيرات والتصنيفات اهمها:

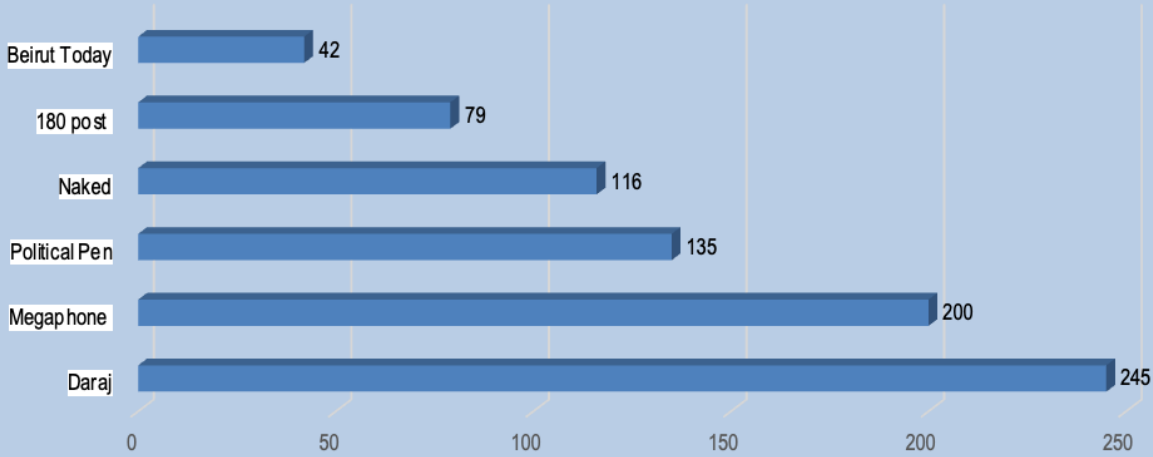
- تحديد فئة وسيلة التواصل وتصنيفها: موقع اخباري الكتروني، فيديو بودكاست، صفحة مجتمعية.

- تحديد منصّة التواصل المستخدمة في نشر المحتوى الاعلامي: فيسبوك، إنستغرام، يوتيوب.
- تحديد مضمون المادة المنشورة: اخباري، تحقيق، حوار، حملة، موقف، ساخر، وغيرها.
- تحديد موضوع التغطية الاعلامية واكثرها ترددا: انتخابات، قضايا اجتماعية، قضايا سياسية، امن وجرائم، طفل، تربية وتعليم، مرأة، فساد واستغلال سلطة، جرائم اقتصادية، انفجار مرفأ بيروت ...
- تفصيل المواضيع المتعلقة بالانتخابات وتقسيمها الى الفئات التالية: نظام الانتخاب، ادارة الانتخابات، حملات، مخالفات/تجاوزات، نزاهة الانتخابات، قوى التغيير، تحالفات/مشهد انتخابي، ترويج/دعاية، ارقام/نتائج، نقد اداء، ماكينات انتخابية، استطلاعات رأي، عملية الاقتراع، تثقيف الناخبين...
- تحديد الشخص موضوع التغطية من بين الفئات التالية: سياسي، مرشح، رجل دين، موظف عام، ادارة الانتخابات، مائدة انتخابية، مرشحات نساء، مجتمع مدني، ناخبين/رأي عام...
- تصنيف السياسيين والمرشحين موضوع التغطية بين قوى سياسية ناشئة وتقليدية.
- تحديد الوصول المباشر للفاعلين من خلال التغطيات المرصودة والنبرة الاعلامية بين حيادية، ايجابية وسلبية.
- تحديد مصدر المادة الاعلامية المرصودة وشكل المحتوى المنشور.

ثانياً: "الاعلام البديل" من فئة موقع اخباري

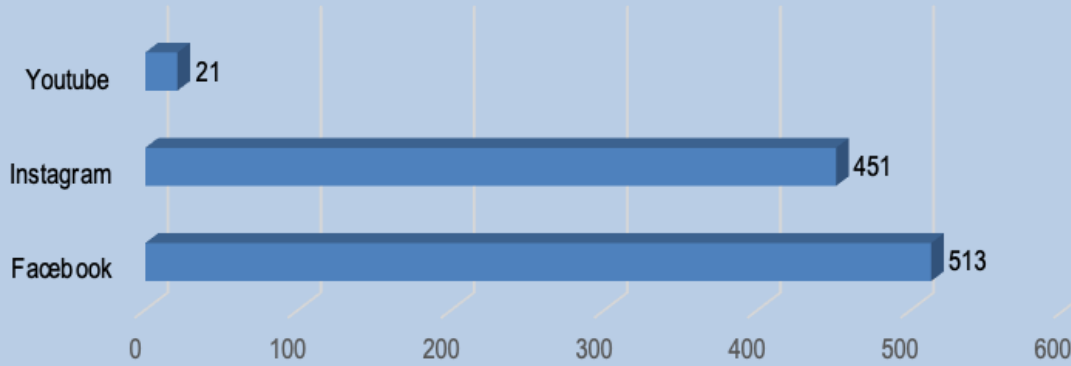
في فئة المواقع الإخبارية، تمّ رصد ما نشرته المواقع الستة الاتية: "ميغافون"، "درج"، "180 بوست"، "نقد"، "قلم سياسي"، و"بيروت اليوم". وقد بلغ مجموع التغطيات في هذه المواقع 817 منشوراً، يتقدمها موقع "درج" الأكثر نشرًا لمحتوى على صفحته الخاصة بـ245 منشوراً، يليه موقع "ميغافون" بـ200 منشوراً، ثم تتوالى مواقع "قلم سياسي" و"نقد" و"180 بوست" وأخيراً موقع "بيروت اليوم" (جدول رقم 2).

توزع محتوى وسائل الاعلام البديلة المرصودة على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي
فئة موقع اخباري الكتروني العينة من 817 منشور
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 1



تعتمد هذه المواقع على المنصات الحاضنة العالمية ولاسيما "فيسبوك"، "انستغرام"، "يوتيوب" وغيرها. ويبيّن الجدول رقم 2 توزّع المواقع على منصتين: "فيسبوك" بمجموع 513 تغطية (52%) و"انستغرام" بمجموع 451 تغطية (45.7%)، في مقابل محدودية في استخدام منصة "يوتيوب" بمجموع 21 تغطية (2.1%) (جدول رقم 3).

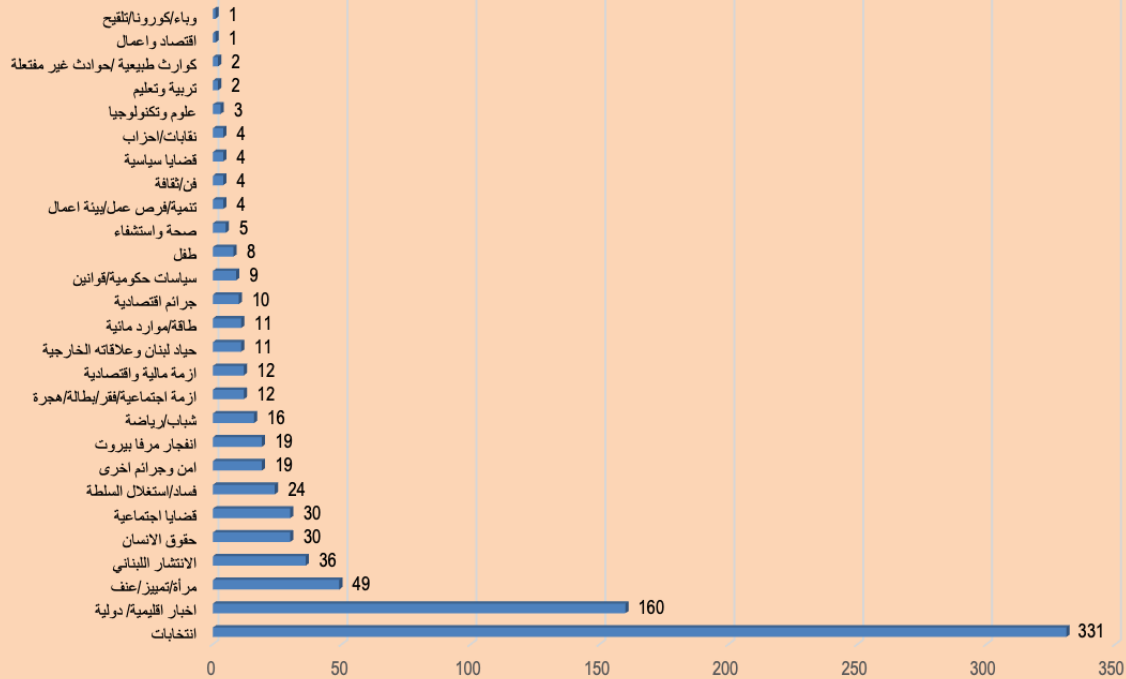
توزع محتوى منشورات وسائل الاعلام البديل الـ12 المرصودة
على حساباتها على منصات وسائل التواصل الاجتماعي
العينة من 985 منشور
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 3



1- اهتمامات المواقع الاخبارية

جاء موضوع الانتخابات في طليعة اهتمامات المواقع الستة المرصودة اذ تجاوزت نسبة تغطيات الانتخابات 40% من مجمل مواضيعها، رغم أنها قامت بتغطية الاخبار الإقليمية والدولية بنسبة عامة قاربت 20%. وتبدو التغطيات متنوعة وتشمل مختلف القضايا السياسية والاجتماعية، فهي تولي اهتماما لقضايا المرأة (6%)، حقوق الانسان (3.67%)، الفساد واستغلال السلطة (حوالي 3%)، انفجار مرفأ بيروت (2.32%)، الشباب والرياضة (حوالي 2%)، إضافة الى مواضيع أخرى متعددة. كما أولت موضوع الانتشار اللبناني أهمية ملحوظة (4.40%) بالنظر الى ارتباطه بموضوع الانتخابات التشريعية ومشاركة المغتربين بهذا الاستحقاق (جدول رقم 4).

توزيع مواضيع التغطية الاعلامية لوسائل الاعلام البديلة المرصودة
على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي فئة موقع اخباري الكتروني
العينة من 817 منشور
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 3

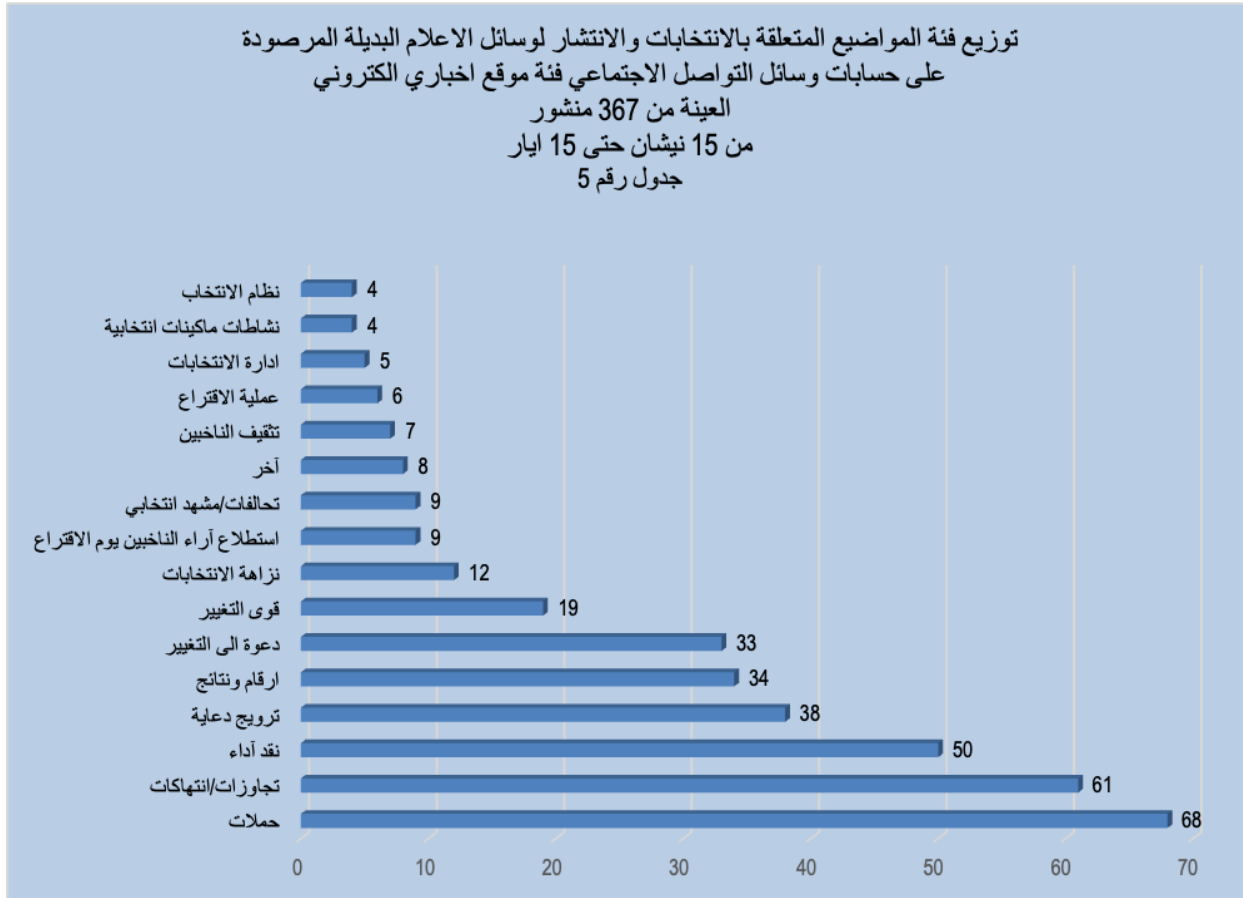


2- تغطية مواضيع الانتخابات

أولت المواقع الإخبارية اهتماماً ملحوظاً للانتخابات، سواء من خلال نسبة التغطية وسواء من خلال شمولية المواضيع التي تناولت الانتخابات من زواياها المختلفة. وقد تمّ ضمّ أخبار الانتشار اللبناني وعددها 36 التي واكبت حصراً الانتخابات في الخارج الى تغطية الانتخابات وعددها 331 فيصبح عدد التغطيات التي تناولت الانتخابات 367 منشوراً أي حوالي 45% من مجموع التغطيات.

وبيّن الجدول رقم 5 كيفية توزّع هذه التغطيات على مختلف النقاط التي تتناول الانتخابات. وإن كان العدد الأكبر من التغطيات تناول الحملات الانتخابية (18.5%)، غير أن هناك نسباً كبيرة تناولت التجاوزات والانتهاكات التي حصلت خلال الانتخابات (16.6%)، وأخرى حملت أبعاداً نقدية (13.6%)، كما وردت تغطيات حملت دعوات الى التغيير وساندت "قوى التغيير" بنسبة بلغت حوالي 14%. غير أن نسبة

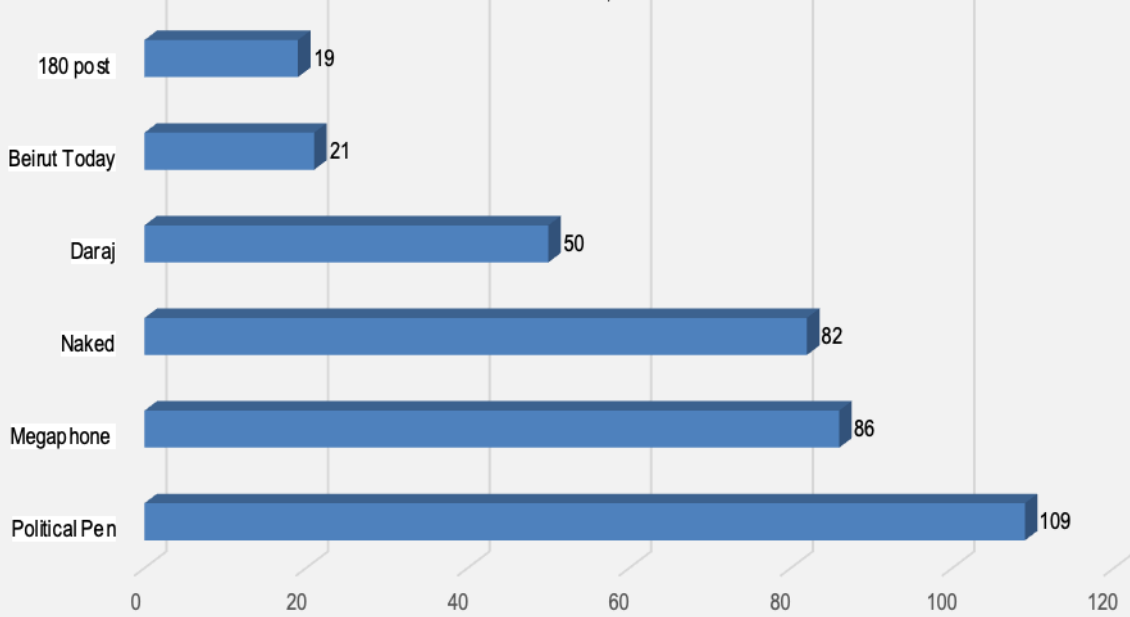
التثقيف الانتخابي كانت متدنية نسبيا ولم تتجاوز 2% من مواضيع الانتخابات. ويبدو من تنوع تغطيات أخبار الانتخابات ان المواقع سعت الى الإحاطة بالانتخابات من كل جوانبها كما يبين الجدول رقم 5.



3- تغطية الانتخابات على المواقع الاخبارية

اظهرت نتائج الرصد ان موقع "قلم سياسي" هو الاكثر نشرًا على حسابه للمحتوى المتعلق بالانتخابات بين المواقع الستة موضوع الرصد اذ بلغت نسبة ما نشره حوالي 30% من مجموع منشورات المواقع الستة، يليه موقع "ميغافون" بحوالي 23%، ثم موقع "نقد" بحوالي 22%، موقع "درج" 13.6%. ويأتي موقعاً "بيروت اليوم" و بوست 180" بنسبة متدنية بحوالي 5% لكل منهما (جدول رقم 6).

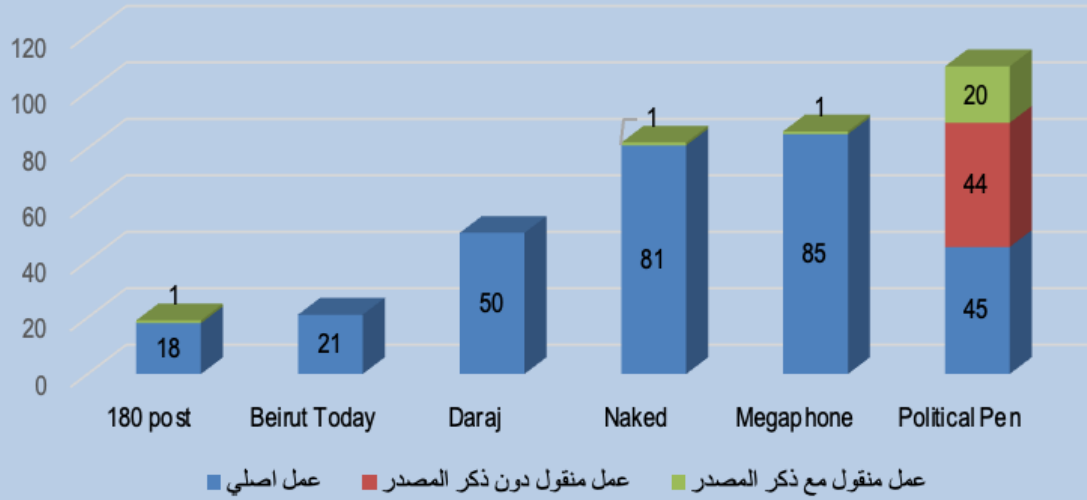
توزيع المحتوى المرصود المتعلق بالانتخابات والانتشار
على حسابات سوشل ميديا لوسائل الاعلام البديلة فئة موقع اخباري الكتروني
العينة من 367 منشور من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 6



4- مصدر تغطيات المواقع الإخبارية

على رغم ان موقع "قلم سياسي" هو الأكثر نشرًا للمحتوى المتعلق بالانتخابات الا ان حوالي 64% من محتواه ليس عملا اصيلا وانما مقاطع فيديو معاد نشرها مع الإفصاح في المجال أمام متابعي الصفحة لترك انطباعاتهم والتفاعل مع التغطيات. ويبين الجدول رقم 7 أن موقع "ميغافون" هو الأكثر نشرًا على حسابه لمحتوى اصيل يتناول الانتخابات، يليه مباشرة وبنسبة قريبة منه موقع "نقد". وباستثناء "قلم سياسي"، نادرا ما تقوم المواقع المرصودة بنشر محتوى غير خاص بها.

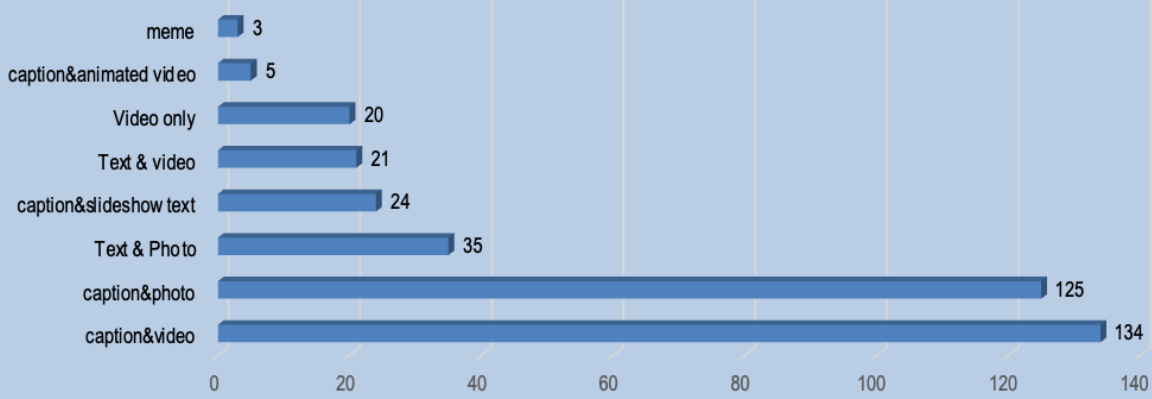
توزيع المحتوى المنشور المتعلق بالانتخابات لناحية المصدر
على حسابات سوشل ميديا لوسائل الاعلام البديلة
فئة موقع اخباري الكتروني العينة من 367 منشور
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 7



5- النمط التحريري

يتغير شكل المحتوى في "الاعلام البديل" عنه في الاعلام التقليدي. فالشكلا الأكثر استخداما من جانب المواقع الإخبارية هما: العنوان مع فيديو، والعنوان مع صورة. كما أنها تستخدم مرارا اشكالا أخرى للمحتوى مثل النص المتحرك، او "الانفوغرافيك" مع النص والصورة، والفيديو المتحرك، وهي تخرج عن النمط التحريري في وسائل الاعلام التقليدي (جدول رقم 8). هذه الأنماط التحريرية تميز المواقع الإخبارية الالكترونية بسهولة إيصال الرسالة وبساطتها ووضوحها كما انها تترك الخيار للمتصفح في التمتع في التغطيات.

توزيع شكل المحتوى المنشور المتعلق بالانتخابات
على حسابات سوشل ميديا لوسائل الاعلام البديلة
فئة موقع اخباري الكتروني
العينة من 367 منشور
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 8

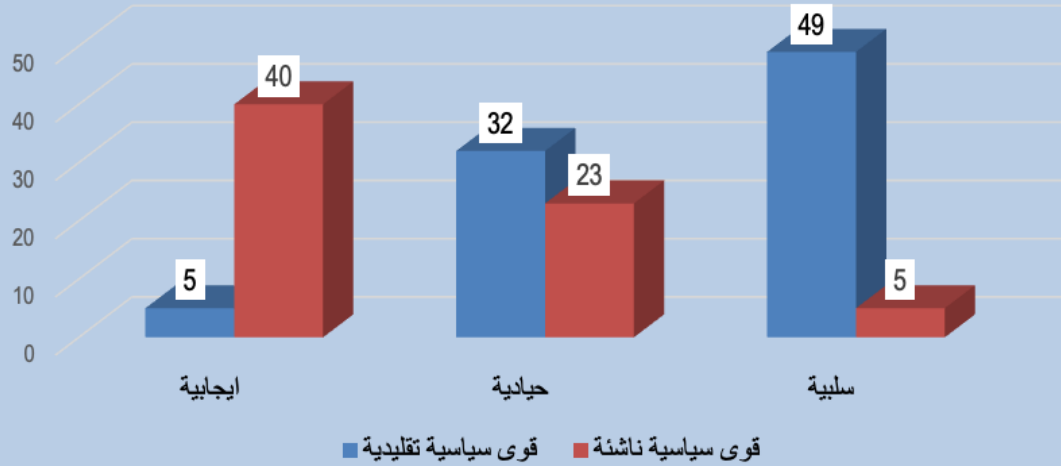


6- النبرة الإعلامية للفاعلين السياسيين

تمّ رصد مداخلات الناشطين السياسيين على المواقع الإخبارية الستة، فتوزّعوا بعدد 86 منشورا للقوى التقليدية و68 للقوى الناشئة. وقد تميّزت مداخلات القوى التقليدية بنبرتها السلبية التي بلغت حوالي 57% من مجموع مداخلات القوى التقليدية. فيما نسبة قوى التغيير السلبية كانت حوالي 7%.

وكذلك في توزّع النبرة الإيجابية، فهي عند القوى التقليدية لم تتجاوز 6%، فيما بلغت النبرة الإيجابية عند قوى التغيير حوالي 59%. فيما يتساوى الطرفان تقريبا في نسبة النبرة المحايدة (جدول رقم 9). وطبعاً، ان هذه النسب ترتبط الى حد بعيد بالسياسات التحريرية للمواقع وهذا يدلّ على اتجاهات هذه المواقع وخياراتها التحريرية والسياسية.

النبرة الاعلامية المرصودة للفاعلين السياسيين من القوى السياسية الناشئة والتقليدية على حسابات
سوشل ميديا لوسائل الاعلام البديلة فئة موقع اخباري الكتروني
العينة من 154 منشور
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 9

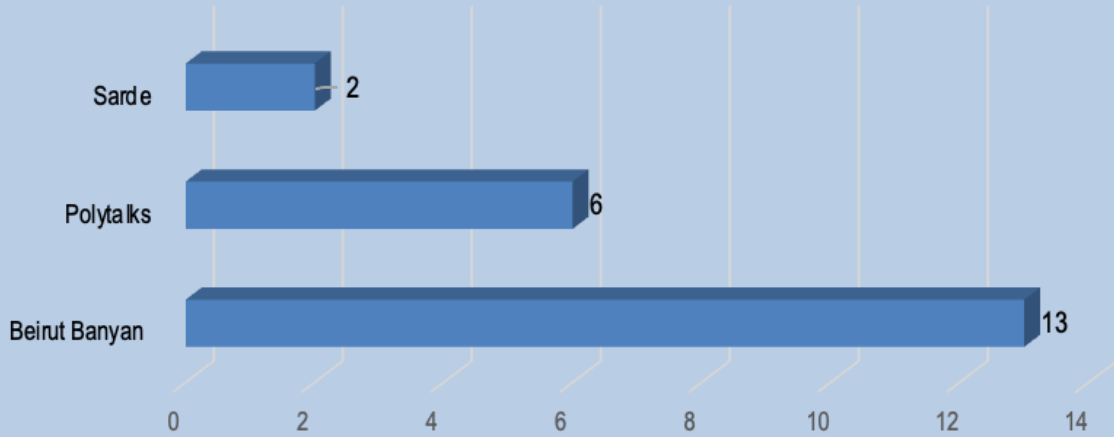


ثالثاً: "الاعلام البديل" من فئة "فيديو بودكاست"

1- مواضيع التغطية

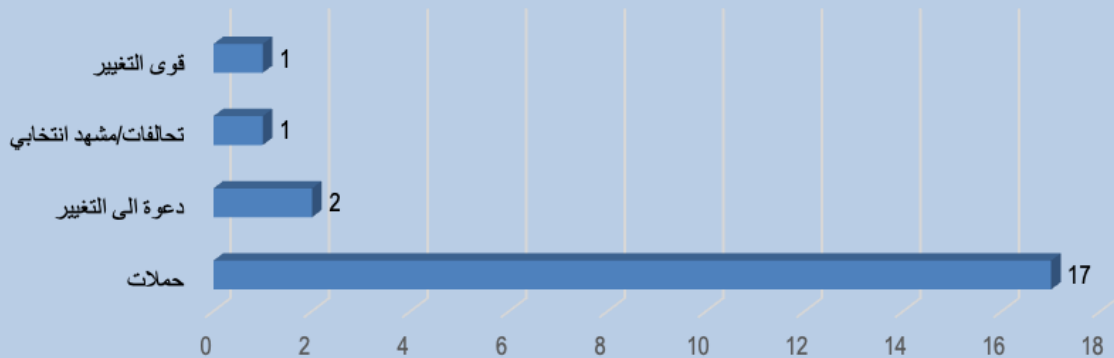
تمّ رصد 21 "فيديو بودكاست" على منصة "يوتيوب" لكل من المواقع الثلاثة: "سردة"، "polytalks"، و"بيروت بنيان" وذلك خلال الفترة بين 15 نيسان و15 أيار 2022. تركز المحتوى على قضايا مرتبطة بالشأن الانتخابي وتوزّع كالتالي: "بيروت بنيان": 13 فيديو؛ 6 "polytalks" فيديو؛ "سردة": 2 فيديو (جدول رقم 10).

توزيع محتوى وسائل الاعلام البديلة المرصودة
على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي فئة فيديو بودكاست
العينة من 21 فيديو بودكاست
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 10



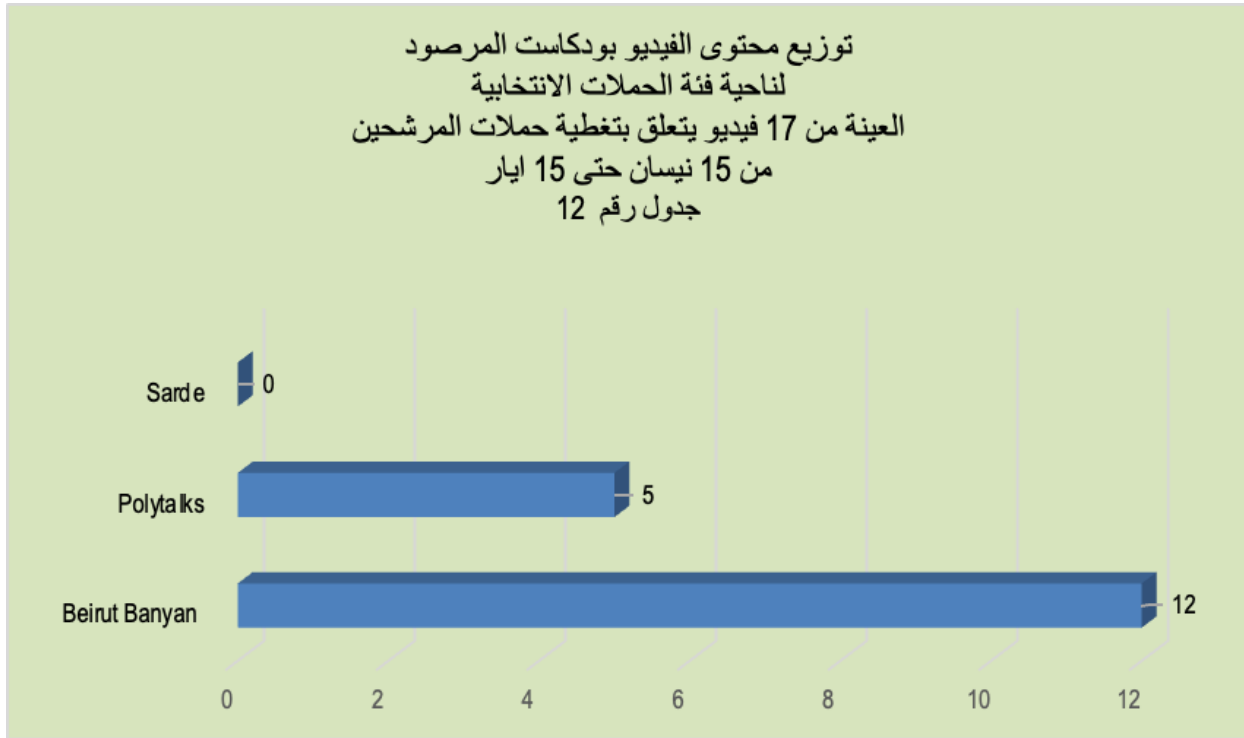
يظهر الجدول رقم 11 ان وسائل "الاعلام البديل" المرصودة في فئة فيديو بودكاست نشرت محتوى يتعلق بحملات المرشحين الانتخابية بلغ 17 فيديو، مقابل 2 فيديو لحملات الدعوة الى التغيير، فيديو واحد عن التحالفات والمشهد الانتخابي وآخر تناول موضوع قوى التغيير.

توزيع فئة المواضيع المتعلقة بالانتخابات لوسائل الاعلام البديلة المرصودة على حسابات
وسائل التواصل الاجتماعي
فئة موقع اخباري الكتروني
العينة من 21 فيديو بودكاست
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 11

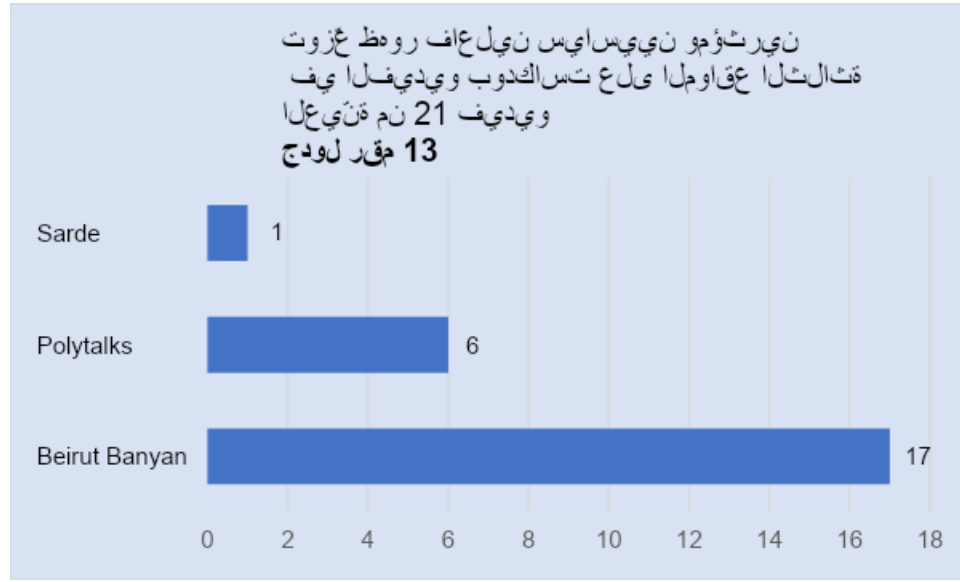


2- ظهور المرشحين في برامج "الفيديو بودكاست"

تميّز موقع "بيروت بنيان" بأنه كان منخرطاً بشكل أكبر لناحية نشر مقابلات حوارية مع مرشحين إذ بلغ عدد المقابلات الحوارية 12 مقابلة مع مرشحين، مقابل 5 مقابلات حوارية مع مرشحين على موقع "polytalks"، فيما لم ينشر موقع "سرده" على يوتيوب أي مقابلة مع مرشحين خلال فترة الرصد من 15 نيسان حتى 15 أيار وإنما اكتفى خلال هذه الفترة ببث مقابلة حوارية مع ديانا منعم من "كلنا إرادة" وحلقة أخرى ناقش فيها مقدمو البودكاست موضوع حماوة الانتخابات (جدول رقم 12).



وكان الفيديو بودكاست بمثابة منبر لعدد من الفاعلين السياسيين والمؤثرين فبلغ عدد ضيوف "بيروت بنيان" 17، و"بوليتكس" 6، و"سرده" واحد.



3- قضايا داعمة للتغيير

موضوع التغيير طرحه " الاعلام البديل" من زاوية قضايا مجتمعية. "بيروت بنيان" طرح موضوع انفجار مرفأ بيروت، فيما polytalks طرح موضوع حقوق المثليين، وهما موضوعان يطرحان انتظارات فئة كبيرة من الجمهور، احداها تنتظر نتائج التحقيق في انفجار المرفأ، والأخرى تطالب بحقوق المثليين. وقد تناول الموقعان الموضوعين في حلقتين حواريتين مع مؤثرين تمّ خلالهما مناقشة فرص التغيير في الانتخابات القادمة دعماً لقضية انفجار المرفأ والمحاسبة وتحقيق العدالة وكذلك الامر لناحية دعم حقوق المثليين في البرلمان المنتخب.

4- توزع الفاعلين

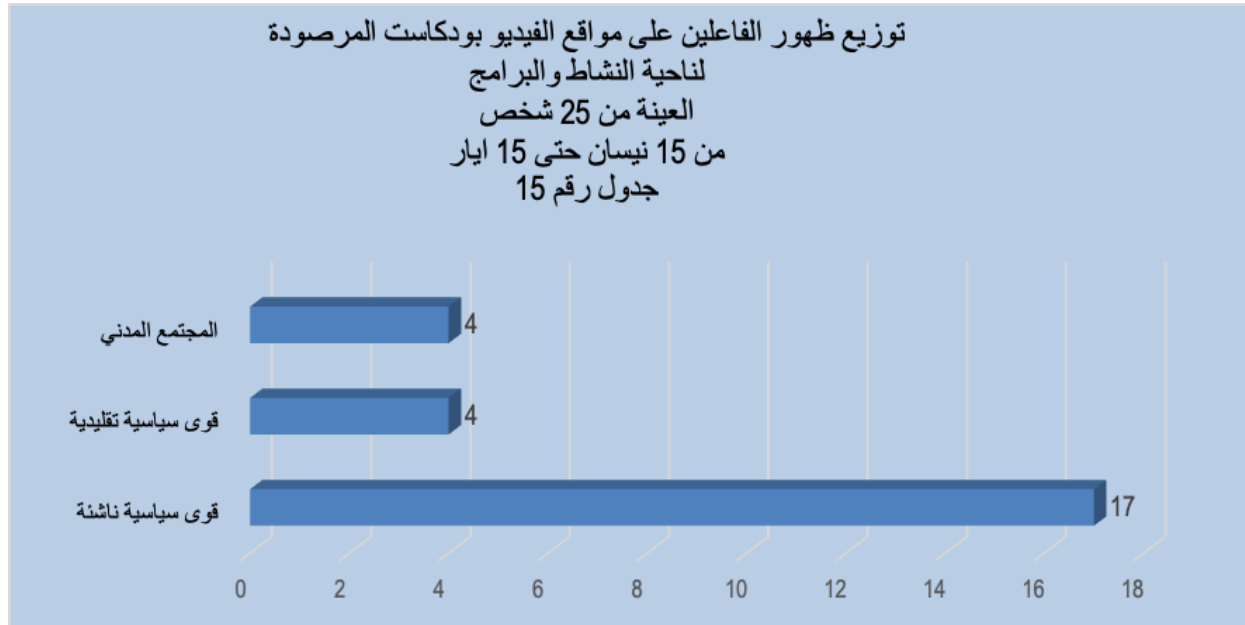
بلغ عدد الفاعلين السياسيين والمؤثرين على المواقع الثلاثة 25 ضيفاً، يبيّن الجدول رقم 14 أسماء هؤلاء الضيوف.

جدول رقم 14

Sarde	Polytalks	Beirut Banyan
الناشطة السياسية ديانا منعم	المرشح الياس حنكش	المرشح وضاح الصادق
	الناشط الحقوقي برتو ماكسو	المرشح الان عون
	الناشط الحقوقي جو خولي	المرشحة ايمان طيارة
	المرشحة جوزفين زغيب	المرشحة بتراسماحة
	المرشح على مراد	المرشح خليل الحلو
	المرشح ملحم خلف	المرشحة ريان شرارة
	المرشحة نجاة عون	المرشح زياد ابي شاكر
		المرشحة سارة ياسين

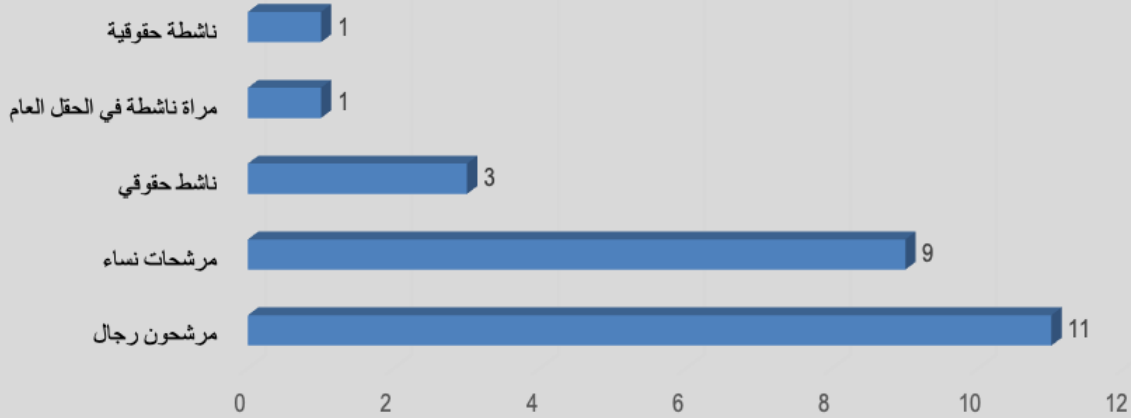
		المرشحة شادن الضعيف
		المرشح شربل نحاس
		المرشح فؤاد مخزومي
		المرشحة فيرينا العميل
		المرشح منير دومانلي
		المرشح نديم الجميل
		الناشط الحقوقي بول نجار
		الناشط الحقوقي تريسلي نجار
		المرشحة نجاه عون

ومن خلال فرز الأسماء تبعا لتموضعها السياسي، يتبين أن الأفضلية جاءت من نصيب القوى الناشئة بنسبة 68%، ثم المجتمع المدني بنسبة 16%، فيما حصّت القوى السياسية التقليدية بلغت 16% (جدول رقم 15).



وقد حازت المرأة على نسبة مرتفعة في التوزع الجندري للضيوف وبلغت نسبة النساء 44%، كما كان عدد الضيوف من المرشحات النساء 9، في مقابل 11 للرجال (جدول رقم 16). وهذه نسبة مرتفعة لصالح النساء بالنظر الى أن نسبة المرشحات النساء العامة في مجموع اللوائح الانتخابية لا تتجاوز 20%. كما تم استضافة ناشطتين في الحقل العام ما يعطي المرأة مكانتها في الحقل العام وفي ميادين غالبا ما يحتكرها الرجال.

توزيع ظهور الفاعلين على مواقع الفيديو بودكاست المرصودة
لناحية الدور والجنس
العينة من 25 شخص
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 16

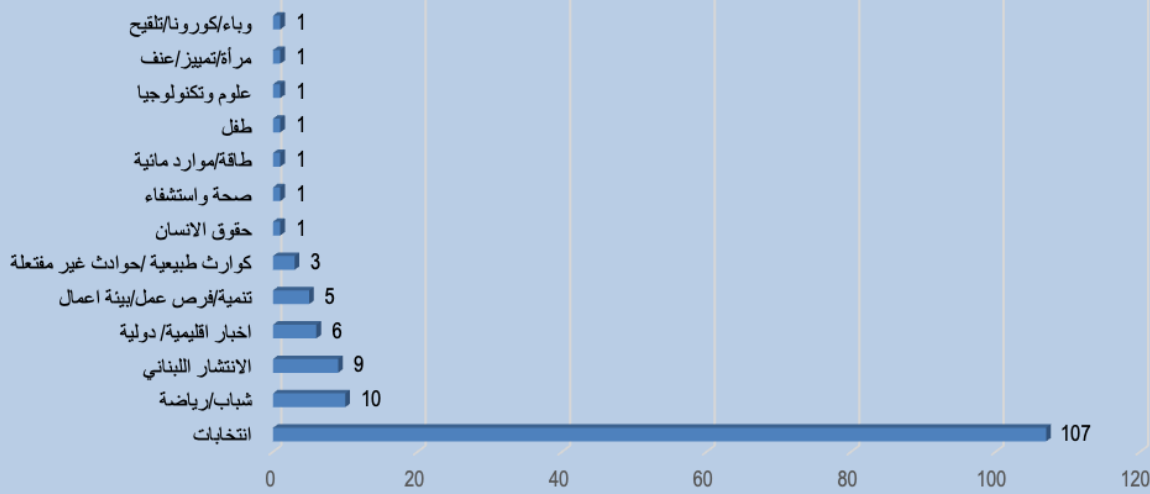


رابعاً: "الاعلام البديل" من فئة صفحة مجتمعية على "فيسبوك"

1- الالتزام المجتمعي

تمّ رصد 147 منشورا على حسابات الصفحات المجتمعية الثلاث المرصودة "انا هون"، "بشوفك"، و"الحداثة" بين 15 نيسان و15 ايار. تركز المحتوى على قضايا مرتبطة بالشأن الانتخابي 62%. وهي نسبة مرتفعة بالنظر الى المواضيع التي تتناولها المواقع عامة وتتناول مجمل المواضيع من صحة ورياضة واقتصاد وغيرها (جدول رقم 17). وهذا يدلّ على انخراط المواقع في التغطية الانتخابية ومواكبة اهتمامات الجمهور.

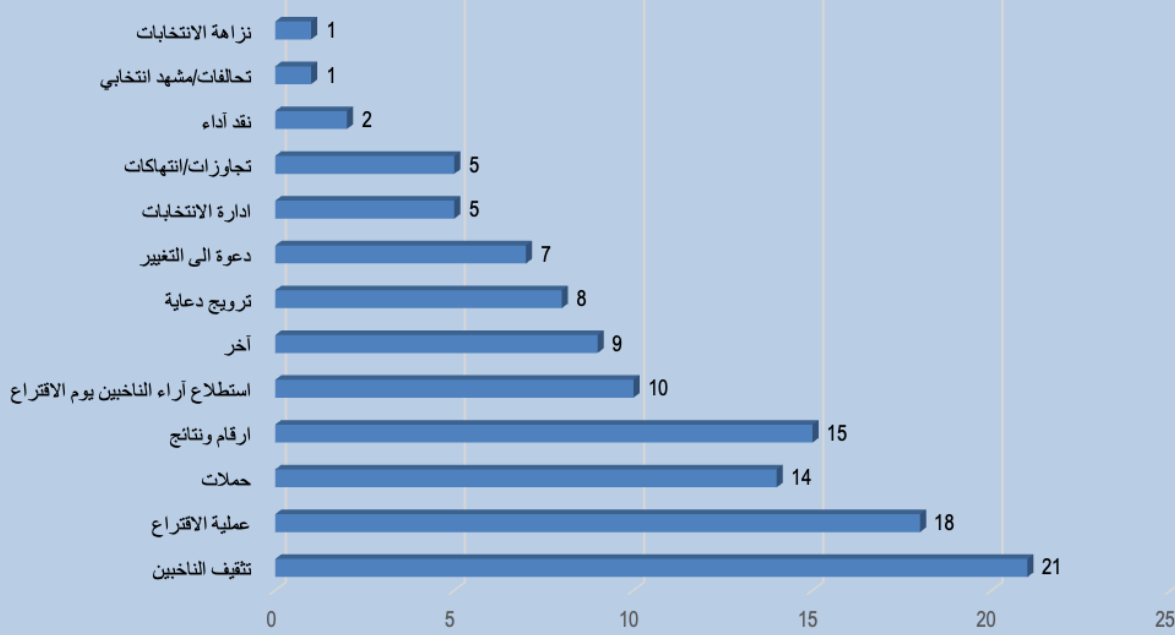
توزيع مواضيع التغطية الاعلامية لوسائل الاعلام البديلة المرصودة
على منصة فيسبوك فئة الصفحات المجتمعية
العينة من 147 منشور
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 17



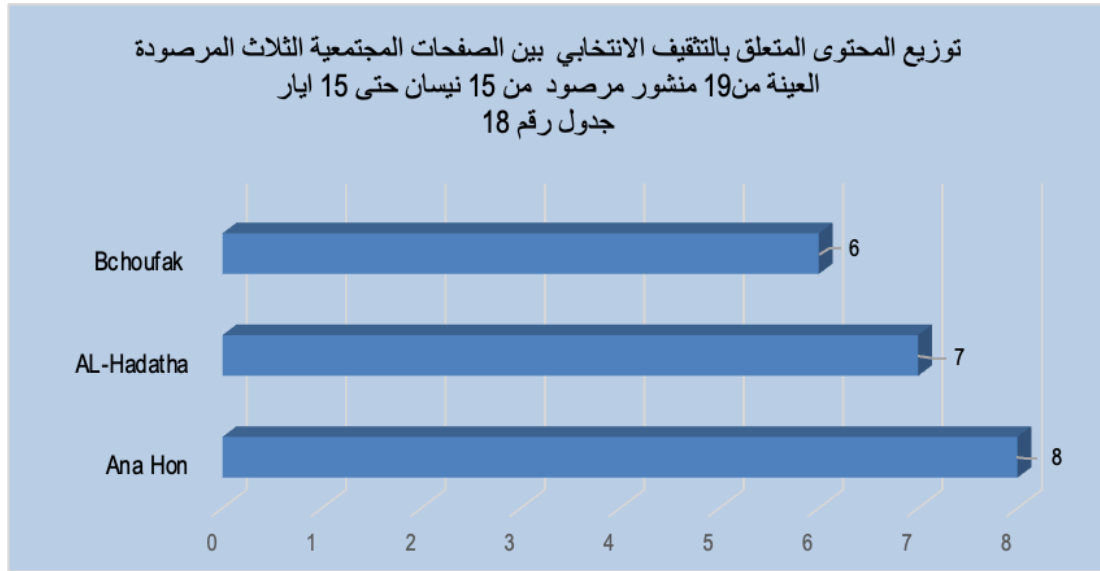
2- تغطية القضايا الانتخابية

توزعت المواضيع الفرعية المتعلقة بالانتخابات على الصفحات المجتمعية الثلاث بين مواضيع التثقيف الانتخابي بنسبة حوالي 16%، وتغطية عملية الاقتراع واستطلاع آراء الناخبين يوم الاقتراع بنسبة 24%، تغطية حملات انتخابية وترويج ودعاية حوالي 20%، ارقام ونتائج حوالي 13%، دعوة الى التغيير 6%، تجاوزات وانتهاكات 4% (جدول رقم 18). وهي على العموم تبدو تغطية عامة للموضوع الانتخابي مع نسبة مرتفعة جدا للتثقيف الانتخابي، ما يدل على التزام هذه المواقع بمسؤوليتها الاجتماعية.

توزيع فئة المواضيع المتعلقة بالانتخابات والانتشار
لوسائل الاعلام البديلة المرصودة
على منصة فيسبوك فئة الصفحات المجتمعية
العينة من 116 منشور
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 18



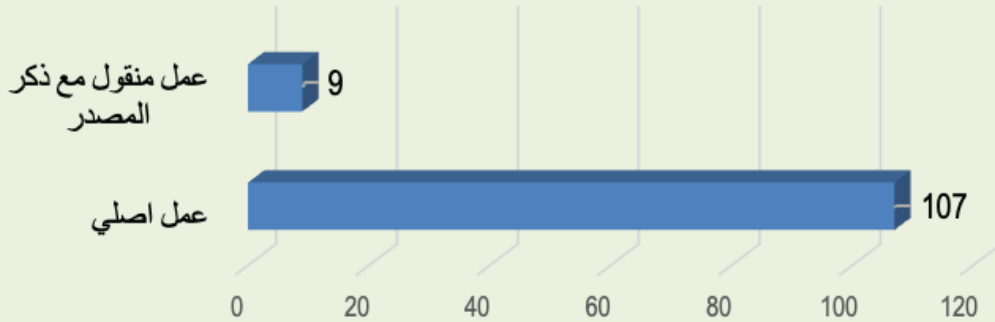
وقد تساوت المواقع الثلاثة تقريبا بالقيام بالتنقيف الانتخابي كما يبيّن الجدول رقم 19.



3- مصدر التغطيات

بلغت نسبة المحتوى الأصلي المنشور على الصفحات المجتمعية الثلاث المرصودة حوالي 92% من مجموع المحتوى المنشور، وهي نسبة مرتفعة تعكس جدية وجهدا، اما النسبة الباقية اي 8% فهي عبارة عن محتوى منقول، غير ان المواقع الثلاثة ذكرت المصدر الاصيل للتغطية المنقولة، وهو ما تفرضه الأصول المهنية والأخلاقية (جدول رقم 20).

توزيع المحتوى المنشور المتعلق بالانتخابات لناحية المصدر على الصفحات
المجتمعية الثلاث المرصودة العينة من 116 منشور مرصود
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 19



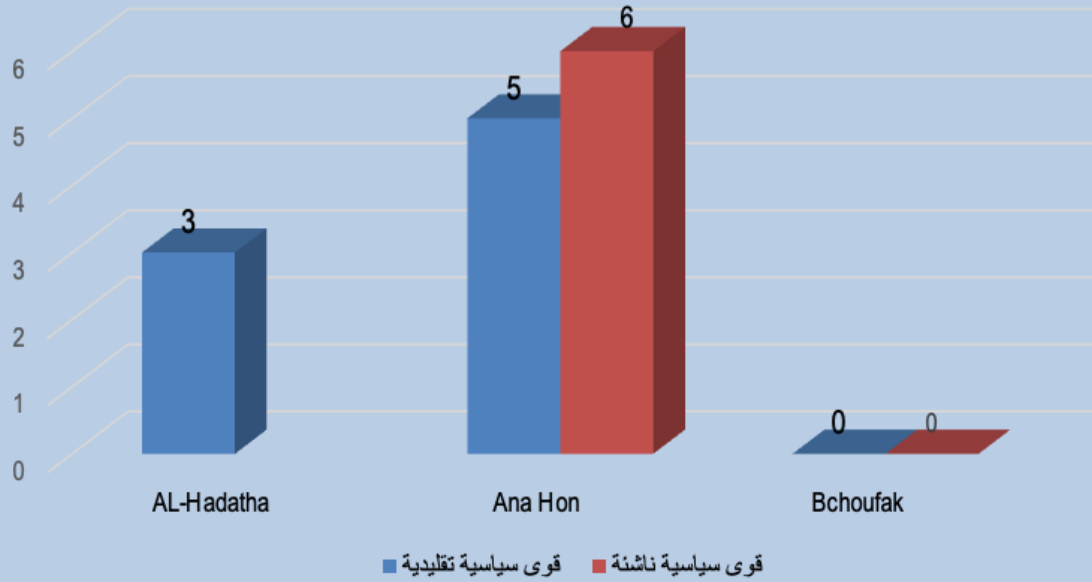
4- ضيوف الصفحات

في تعاطي الصفحات الثلاث مع المرشحين لناحية اتجاهاتهم السياسية بين قوى سياسية وقوى سياسية ناشئة، بلغ عدد المقابلات الإجمالي 14 مقابلة، 8 لقوى تقليدية و6 لقوى ناشئة (جدول رقم 21).

وقد بثت صفحة "الحداثة" برنامجا حواريا مع مرشحين تحت تسمية "برلمان" استضاف ثلاثة مرشحين تقليديين. فيما بثت صفحة "انا هون" 9 حلقات حوارية مع مرشحين، خمسة منهم من القوى التقليدية واربعة من القوى الناشئة، وبثت في إطار برنامج "تاكسي الورد" حلقتين لمرشح ومرشحة من القوى الناشئة.

أما صفحة "بشوفك" فلم تنشر مقابلات مع سياسيين، بل مقابلة مع منسقة جمعية LADE في الشوف لورا ذبيان للحديث عن تفاصيل اليوم الانتخابي وخطوات الاقتراع.

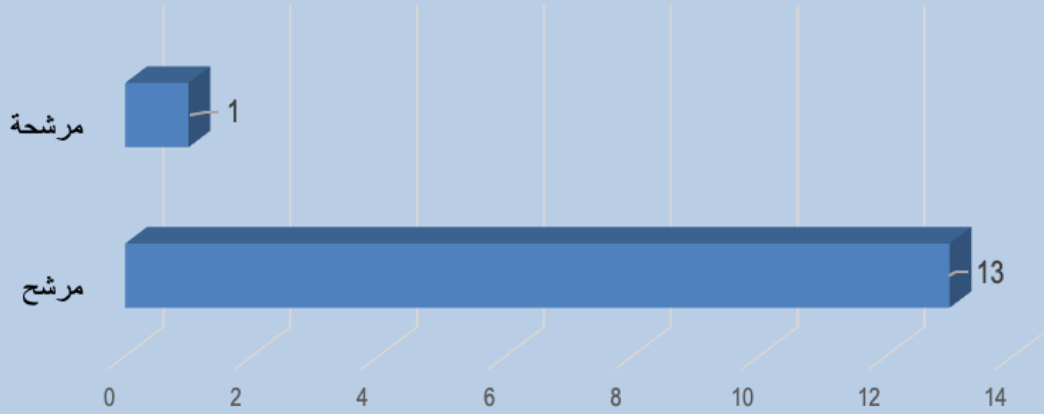
توزيع المحتوى الحوارى المتعلق بحملات المرشحين على الصفحات المجتمعية الثلاث
المرصودة العينة من 14 حلقة حوارية مرصود
من 15 نيسان حتى 15 ايار
جدول رقم 20



5- المساحة المعطاة للمرأة

لناحية مشاركة المرأة المرشحة وظهرها الإعلامي، لم تعط أي من الصفحات الثلاث المرأة حقها في الظهور والتعبير عن الرأي. فقد ظهرت مرشحة واحدة على صفحة "انا هون". (جدول رقم 22).

ظهور المرأة المرشحة في البرامج الحوارية للصفحات المجتمعية المرصودة
العينة من 14 حلقة حوارية
من 15 نيسان الى 15 ايار
جدول رقم 20



خامسا: مضامين المواقع خلال شهر أيار

يتميّز "الاعلام البديل" عن الاعلام التقليدي بأمور عدة لاسيما مقارنته المواضيع بأسلوب خاص به وبحريّة رأي تعبّر عن هويّة الموقع وعن "شخصيته". تحاول الدراسة من خلال تحليل بعض مضامين هذه المواقع استنتاج هذه الخصائص وتحديد اتجاهاتها والدور الذي سعت الى لعبه خلال هذه الانتخابات. وبالنظر الى ضخامة المدونة التي تبلغ حوالي 1000 تغطية مختلفة، فكان التركيز على المدونة الخاصة بشهر أيار في كل من المواقع الـ 12 موضوع الرصد، على اعتبار أن الأسبوعين اللذين يسبقان الانتخابات يشهدان حمولة ملحوظة تعبّر بشكل أوضح عن اتجاهات المواقع واستراتيجيتها التواصلية.

1- في فئة المواقع الإخبارية

أ- "ميغافون" Megaphone، (على انستغرام)

تتنوّع مضامين "ميغافون" بين اخباري وتحقيق ورأي ونقد، وقد بلغ مجموع ما نشره خلال الأسبوعين الأخيرين قبل الانتخابات حوالي 100 منشور، حوالي 60% منها تتناول الانتخابات. وهو ينحو مع التغيير ويضيء على فساد السلطة وفشل النظام السياسي، ومخالفات الأحزاب المهيمنة على الواقع السياسي. وكتب

مهدي كريم عن "التمويل الانتخابي كجزء من النظام الزبائني"، وندر فوز عن "الجبران يحب البريوش" مع بوظه بحليب". وطرح سمير سكينى أسئلة عن الانتخابات "ليخلص الى أنها غير ديمقراطية". وعرض تحقيق دور مندوبي الناخبين في أقلام الاقتراع "إلا أن هذه العملية تحوّلت إلى وسيلة من وسائل الشراء المقنّع للأصوات، من خلال الأجور التي يتمّ دفعها للمندوبين بالدولار الطازج، والتي تفاوتت بحسب حماوة المعركة الانتخابية في كل دائرة". ويروي "ميغافون" اعتداء "شبيحة حزب الله على مصوّر "ميغافون" حسين بصل" كما ينقل المخالفات التي وثقتها جمعية لادا عن الانتخابات.

ب- "درج" Daraj، (على فيسبوك)

تتنوّع منشورات "درج" وهي غزيرة، بلغ عددها في الأسبوعين الأخيرين من أيار حوالي 125 منشوراً، أكثر من 30% منها عن الانتخابات. وهي صفحة متنوعة تتضمن تغطيات وحوارات وآراء وتحقيقات تعالج قضايا اجتماعية متنوعة كقضايا المرأة والعاملات الاجنبيات وغيرها. موقف الموقع السياسي واضح الاتجاه، على صفحته بتاريخ 13 أيار، يومان قبل الانتخابات جاء فيها: "سابع انتخابات نيابية منذ "الطائف": هل ينجح اللبنانيون في خرق المنظومة لإدخال ضوء إلى النفق؟ يخوض اللبنانيون انتخابات لمحاولة محاسبة السلطة على كل ما فعلته بهم في السنوات السابقة، وما أوصلتهم إليه من انهيار ودمار وقتل بعد تفجير مرفأ بيروت في آب/ أغسطس 2020".

الموقع واضح في مواقفه ضد الفساد وضد أحزاب المنظومة السياسية ويشجّع على محاسبتها. مثال على ذلك التحقيق عن مرشح حزب الله حسين الحاج حسن: "يعيد "حزب الله" ترشيح الحاج حسن متجاوزاً كل التملل منه والاحتجاج على أدائه. بينما ينسحب مرشحون على لوائح معارضة له في ظروف غير واضحة ومن على منابر الحزب الإعلامية³... وتستخدم المساعدات التي يقدمها الحزب لأهالي المنطقة أداة للرشوة والابتزاز، لتقرض عليهم إعادة انتخاب الحاج حسن نائباً لأربع سنوات"

ويدافع عن حق المرأة في المشاركة السياسية: "معركة المستقلين والمعارضين في الانتخابات النيابية صعبة، تحديداً على النساء المرشحات اللواتي لم يخرجن من مظلة بيوت وعائلات سياسية. القانون الانتخابي الحالي تمّت صياغته بشكل يصبّ في مصلحة النخبة الحاكمة وفق النظام الابوي البطريركي، ولا يمكن التغاضي عن الترابط الجذري بين تمكين النساء سياسياً وقوانين الاحوال الشخصية التي كرسّت مظلوميتهن". ثم يشير الى رابط لحوار بودكاست مع المرشحات "التغييرات" ليال بو موسى و فيرينا العميل و سارة سويدان تديره ديانا مقلد⁴.

³ لبنان: قصة حسين الحاج حسن... "المخترع" الذي لا يحبّه ناخبوه | Daraj

⁴ <https://youtu.be/0JllcSZ0BSs>



ج- "180 بوست" post 180، على فيسبوك

هو منبر لكتاب ينشرون مقالات عن الأوضاع العامة فضلا عن تغطيات و آراء وتحليلات متنوعة. في المواضيع التي عالجه الموقع في الأسبوعين قبل استحقاق الانتخابات بلغت نسبة ما تناول الانتخابات 15 موضوعا من أصل 47، وهي في الغالب مقالات تحليلية توجيهية تحمل رأي الكاتب الذي يوقعها وتصبّ في توعية الناخبين وانتقاد السلطة القائمة. وربما ما يعبر الأفضل عن ذلك مقال هاني عانوتي حول انكفاء الحريري وجاء فيه: " على الطبقة السياسية الحالية من دون استثناء أن تحذو حذو سعد الحريري ان كانت جادة في انقاذ لبنان. لننتذكر جيداً، ان الطبقة السياسية هذه قد انتهت العمل السياسي في لبنان وافرغت المؤسسات من الخبرات والكفاءات. وهي المسؤولة عن الانهيار الاقتصادي والمالي والنقدي، وعن مشكلة الكهرباء وغيرها من المشاكل التي لا تُعد ولا تُحصى. فلا نريد منهم في هذه المرحلة بالتحديد من اجل بناء لبنان الجديد سوى جرة الرحيل"⁵.

كذلك مقال الفضل شلق عشية الانتخابات الذي يدعو الناخبين الى عدم التصويت لمرشحي السلطة: "هذه دعوة صريحة للامتناع عن انتخاب لوائح السلطة في الانتخابات النيابية يوم الأحد المقبل. لم أكن مضطراً لهذا الإعلان لموقفي لولا بعض الالتباسات التي أحاطت بالأمر، خاصة وأن العيش في منعزلي في كفريا (الكورة) لا يسمح لي بالإعلان عن موقفي سوى بهذه الطريقة. أحزاب السلطة سواء كانت موالية أو معارضة شاركت فيما وصلنا إليه جميعاً، وهو إفقار المجتمع وإنتاج الكوارث وقمع وإنهاك اللبنانيين بسبب ثورة 17 تشرين/أكتوبر"⁶.

د- "نقد" Naked، على انستغرام

يبدو موقع "نقد" منخرطاً كلياً في معركة الانتخابات بحجم منشوراته وبتجاهها السياسي ووضوح مواقفها. فغالبيتها مضمونه البالغ 72 منشوراً مخصص للاستحقاق الانتخابي. وهو يدعو الناخبين لممارسة دورهم الوطني بالتوجه الى صناديق الانتخاب: "نقولها اليوم بكل بساطة ووضوح. لبنان لا يحتمل ٤ سنوات إضافية من العزلة، صوّتوا للسيادة واسقطوا الدويلة من خلال صناديق الاقتراع يوم الأحد" مع هاشتاغ: "معركة إسقاط الأكثرية". من شعاراته أيضاً: "اليوم حق معك بكرا الحق عليك. بـ ١٥ أيار صوّت (...)" "ساعة تفصلنا عن اقفال صناديق الاقتراع. رجاء اذهبوا واقتنعوا".

وفي مقال بعنوان: "عن الطائفة المخطوفة والمعارضة الممنوعة": "باتت الطائفة الشيعية اليوم مخطوفة، محتجزة، رهينة السلاح والبلطجة والترهيب الذي يمارسه الثنائي الشيعي على كل معارض حر رافض لقمعها وسياستهما التي كانت احدى الأسباب الأساسية لانهيار البلاد".

⁵ . إنكفاء الحريري.. فرصة وانفتحت! - هاني عانوتي - 180Post

⁶ لهذه الأسباب.. لا تصوّتوا للوائح السلطة - الفضل شلق - 180Post

كما نشر تحقيقات ومقالات تبدو عناوينها معبرة عن الموضوع: "باسيل يسخر الجيش لحمايته"؛ و"موظفة الدولة تخالف القانون الانتخابي لصالح التيار".

هـ- "قلم سياسي" Political Pen ، على انستغرام

يبدو مضمون الموقع متنوعا مع تخصيص النسبة الأعلى من مضمونه للانتخابات أي حوالي 77% من 111 تغطية خلال الأسبوعين موضوع الرصد. وخصص 3 حلقات للتثقيف الانتخابي وشرح قانون الانتخاب "كي يعرف كل مواطن كيف يساهم صوته في تحقيق التغيير".

ويشجع الموقع الناخبين على الادلاء بأصواتهم، وينقل تغريدة ل نعيم حلاوه: "هل تعلم انه إذا قاطعت الانتخابات رجعت شي مرة احتجيت او نقيت يحق لمين ما كان يخلعك كف بلا ما يطالو القانون".

والموقع يبين بوضوح وقوفه الى جانب قوى التغيير من خلال خياراته في النشر ومن خلال تعليقات سريعة على فيديوهات تعطي المنبر لقوى التغيير للتعريف بهم، أما ما ينقله عن القوى التقليدية فهو غالبا في ميدان الانتقاد. كمثال تعليقه على فيديو جبران باسيل الذي يقول فيه: "فيكن تدلوني وينو الاحتلال الإيراني؟"، فيعلق الموقع: "فيكن تدلوه لجبران وين الاحتلال الإيراني؟"

وينشر فيديو يشجع لبنانيي الانتشار على المشاركة في الانتخاب لتحقيق التغيير. ثم ينتقد ناخبي أحزاب السلطة: "في ناس نازلين يصوتوا للمسؤولين المباشرين عن أكبر تفجير بتاريخ لبنان. وفي ناس قال بدها تقاطع". وفي مادة ساخرة جاء التعليق بالصوت: "هو قاعد... ولع البلد وهو قاعد، انتفض البلد وهو قاعد... غرق البلد وهو قاعد احترق البلد وهو قاعد.. بكرا انت ب 15 أيار ما تعمل متلو ما تضل قاعد قوم عن كرسنك وروح صوت".

وينقل تصريحات لمؤيدي حركة أمل كمثال: "نحن حركة أمل، جوعان بنطعميك، خايف بنحميك، أما تغلط بحق الرئيس بنمسح الأرض فيك". أحد هؤلاء المؤيدين تسأله المندوبة: "انتو يلي خسرتو اموالكم بالمصارف اللبنانية كيف ستصوتون؟" فيجيبها: "فدا اجرو للرئيس بري، مستعدين نقعد بلا اكل وبلا ماي وبلا شرب فدا اجر الرئيس بري".

وفي تعليق على فيديو اخر عن نشاط مدرسي في احدى مدارس المهدي التابعة لحزب الله: «يعني يلي بيتخرج من مدارس المهدي وقدر يطلع من غسيل الدماغ يلي تمارس عليه كل هالسنين، لازم ينعمله تمثال".

و- "بيروت اليوم" Beirut Today، على فيسبوك

موقع ذو مضمون اخباري حوارى، بلغ مجموع تغطياته عن الانتخابات 16 منشورا من أصل 26 خلال الأسبوعين موضوع الرصد. لا يتخذ الموقع مواقف معينة، فهو يبدو حياديا لاسيما وان عدد منشوراته محدودة. لكنه نشر مقابلات مع مرشحين من القوى الناشئة: هانيا الزعتري، بولا يعقوبيان وكميل موراني، وتغطية لآراء الناس الطامحين الى التغيير.

وتميّز بتحقيق عن واقع المرأة في لبنان في الميدان السياسي تحت عنوان: "عنف وتثمر.. 118 مرشحة تخوض انتخابات" ذكورية" بقلم عامر شيباني⁷، عرض تاريخ تطور مشاركة المرأة في الحياة السياسية في لبنان حيث "حضورها في المجلس النيابي لا يزال خجولاً حتى الآن". وختم: "في بلد لا يهتم بحقوق أبنائه ولا يعير لنسائه أدنى الحقوق، يبدو أن النضال النسوي سيبقى مستمراً وسيضعاف أكثر حتى تنال المرأة اللبنانية حقوقها وتخرق جدار الصمت".

2- في فئة الفيديو بودكاست

أ- "سرده" Sarde ، على يوتيوب

بودكاست حوارى، يجمع بين الرأي الشخصي والنقد واء الناس. التوجّه هو شبابي نقدي تغييرى بلهجة هادئة حوارية.

في فترة الرصد أصدر "سرده" فيديو (عدد 2)، الأول يستضيف ديانا منعم، خبيرة في السياسات العامة، تتكلم عن الأسباب التي تدفع بعض الناس للتصويت للأحزاب. والثاني حوار يتناول الوضع اللبناني العام، بعيد نسبيا عن الحملة الانتخابية. انه موقع يتناول الشأن العام من دون الانخراط العلني في السياسة.

ب- "بوليتكس" Polytalks، على يوتيوب

بودكاست حوارى، تغييرى، متحرر. خلال فترة الرصد تمّ نشر 4 فيديو بودكاست، اثنان مع مرشحين تغييريين: جوزفين زغيب وملحم خلف، وواحد مع الياس حنكش مرشح "متن التغيير"، والرابع يتناول المجتمع المدني يتحدث عن «احدى الأقليات المظلومة» في لبنان اذ يتناول "الوضع القانوني لمجتمع المثليين في لبنان"، مع ضيفين تحت شعار "التغيير الاجتماعي وليس فقط السياسي". هو لا يتخذ موقفا لكنه يعطي منبرا لقوى التغيير.

⁷ - [عنف وتثمر.. 118 مرشحة تخوض انتخابات "ذكورية" - Beirut Today \(beirut-today.com](http://Beirut Today (beirut-today.com)



ج- "بيروت بنيان" Beirut Banyan، على يوتيوب

هو موقع حوارى، ميزته أنه باللغة الإنكليزية، أي أنه "نخبوي" لفئة محدودة من المجتمع. وقد نشر 9 حلقات في الفترة المحددة، 6 حلقات مع قوى ناشئة استضافت 6 نساء: نجاه صليبا، فيرينا العميل، ساره ياسين، ايمان طباره، بترا سماعة، وريان شرارة، و3 استضافت رجالا: خليل الحلو، وضاح الصادق ومنير صوماني. كما استضافت مرشحين من القوى التقليدية: الان عون وفؤاد مخزومي.

أما الحلقة عشية الانتخابات في 14 أيار فاستضافت الناشطين بول وتريسي نجار اللذين حملا دعوة صريحة للتغيير.

3- في فئة الصفحات المجتمعية

أ- "الحداثة" AL-Hadatha، على فيسبوك

هي صفحة لمنطقة الشمال، وتواكب خصوصا منطقة عكار. نشرت 32 تغطية في الفترة المرصودة غالبيتها العظمى عن الانتخابات لاسيما تغطيات ميدانية لمواكبة الاستحقاق مع مقابلتين لقوى تقليدية. وقد نشرت فيديو للتثقيف الانتخابي "بهدف التوعية على القانون الانتخابي والتشجيع على الانتخاب بصورة شفافة في دائرة الشمال الأولى". تغطياتها تطغى عليها الحيادية، من دون مواقف معلنة.

ب- "بشوفك" Bchoufak، على فيسبوك

صفحة تغطي منطقة الشوف، وهي متنوعة إخبارية ذات طابع حيادي، لا مواقف سياسية لها، وتميّزت بمنشوراتها حول التثقيف الانتخابي. وقد نشرت خلال الأسبوعين حوالي 50 منشورا، 40 منها تقريبا تناولت الانتخابات، وخصصت 5 منها للتثقيف الانتخابي لأبناء المنطقة، بينها مقابلة مع مندوبة منظمة LADE في المنطقة. وقد قامت بتغطية لعملية الانتخابات في قرى الشوف.

وان لم تعلن عن اتجاه سياسي لكنها في إطار تغطياتها للانتخابات أجرت تغطيتين لنشاط مرشحين من "التقليديين" هما جورج عدوان ومروان حماده.

ج- "أنا هون" Ana Hon، على فيسبوك

موقع يغطّي قضايا محافظة الشمال. وقد نشر حوالي 35 تغطية بشكل رئيسي لمواكبة الانتخابات. اتجاهه اخباري ركز على التنقيف الانتخابي وحمل نفس المواطن والتغيير، وقد وازن في ضيوفه بين قوى تغييرية وتقليدية.

عرضت الصفحة تقريراً يتضمّن صور اولاد على أنهم جيل المستقبل ويجب التصويت كي لا يهاجروا ولا يخافوا ولتأمين مستقبل أفضل لهم. يظهر في الفيديو أطفال يلوحون بالأعلام اللبنانية في أجواء توحى بتظاهرات الانتفاضة ترافق ذلك مع دعوة صوتية: "نزلوا صوتوا كرمالهم، كرمال ما يهاجروا، كرمال ما يخافوا، كرمال مستقبلهم، كرمال صوتن، كرمال ما يعانوا، كرمال ضحكتن، كرمال بسمتن، حريتن، مثل ما وعدتوهم بالتغيير. 15 أيار نزلوا صوتوا كرمالهم"⁸.

⁸ - نزلوا صوتوا.. كرمالهم. #انا هون... - Anahon - أنا هون | Facebook



واكب "الاعلام البديل" الانتخابات التشريعية عن قرب وبشكل ناشط، غير أن مقارنة الاحداث تختلف عن الاعلام التقليدي. فهو لا يسعى الى تغطية شاملة للأخبار على غرار التقليدي ولا الى ابراز الحدث الاهم، انما هو انتقائي تبعا لخياراته التحريرية. وهو متنوع في المضامين والاتجاهات وفي مدى الانخراط في المعركة.

وتختلف تغطيات هذا الاعلام تبعا لنوعه. وقد واكبت الدراسة أنواعا ثلاثة من المواقع: المواقع الإخبارية، الفيديو بودكاست والصفحات المجتمعية (فيسبوك). والنوع يؤثر في حجم النشر وفي التغطيات، وفي الشكل الاخباري. ويظهر هذا الاعلام انه يسعى الى الالتصاق بالجمهور من خلال مواكبة اهتماماته، ومن خلال خياراته وتغطياته وفي الوقت نفسه تسويق الأفكار التي يتبناها ويدافع عنها.

ويبدو نوع المواقع الإخبارية كثيفة التغطية عموما وملتصقة بالأحداث ومتنوعة في المضمون، وتحمل مواقف واضحة وحازمة، فيما المواقع من نوع الفيديو بودكاست تحمل مقاربة حوارية، أما نوع الصفحات المجتمعية على فيسبوك فهي شاملة تحاول التوجه الى جمهور واسع فتتجاشى الانخراط في مواقف قد تحدّ من متابعتها.

وقد تميّز كل نوع بمقاربتة الخاصة للمعركة الانتخابية. فعلى المواقع الإخبارية تمّ رصد مداخلات الناشطين السياسيين، وتميّزت بنبرة سلبية للفاعلين التقليديين للإساءة الى صورتهم، فيما مداخلات القوى الناشئة كانت إيجابية تصب في مصلحتهم. وبدأت المواقع الإخبارية في موقف معارض للسلطة السياسية وتضيء على فسادها بأسلوب خاص لكل واحدة منها.

حتى فئة الفيديو بودكاست كانت منخرطة في "معركة التغيير" اذ يتبين أن الأفضلية في ضيوفها جاءت من نصيب القوى الناشئة بنسبة 68%، ثم المجتمع المدني بنسبة 16%، فيما حصّة القوى السياسية التقليدية كانت 16%.

وقد حازت المرأة على نسبة مرتفعة في حضورها على مواقع الفيديو بودكاست وبلغت نسبة حضورها 44%، وكان عدد الضيوف من المرشحات النساء 9، في مقابل 11 للرجال. أما في فئة صفحة مجتمعية، فان المواقع الثلاثة لم تعط المرأة فرص الظهور وابرار دورها في الشأن العام فقد ظهرت مرشحة واحدة على صفحة "انا هون".

كما بدت مواقع "الاعلام البديل" قريبة من الجمهور خصوصا في موضوع التنقيف الانتخابي اذ حاولت شرح قوانين الانتخاب والتواصل مع الناخبين لتحفيزهم على القيام بواجبهم الانتخابي|.

يبدو الاعلام البديل بأسلوبه المختلف عن الاعلام التقليدي قريبا من اهتمامات الجمهور، وهو في منحاه العام أضاء على فساد الطبقة السياسية ودعا الى "التغيير" وان بدرجات مختلفة. كما حمل معه قضايا اجتماعية أخرى، فتوجه الى شرائح المجتمع المتعددة ومن مختلف المستويات. وان تعدد هذا الاعلام، سواء ما هو موضوع الدراسة او غيره، يساهم في غناه وفي جذب الجمهور اليه، كما يساهم في عملية التغيير الاجتماعي.

٢٠
٢٢

للمزيد من
المعلومات،
يرجى التواصل
معنا



www.ndi.org

مهارات
Maharat

maharatfoundation.org

